

احدا منهما اي عقولهم التي تزعمون انهم اختلفوا بجود
 تمام دون الذين بحيث ان كان يقال فيهم هذا ولو الارحام
 والنهي فان زرا الله تعالى بعقولهم حين لم يتحد لهم
 معرفة الحق من العاطل وذلك ان الله لا يبالي بها
 الا ان تزني بعقل ونقل فقال هل ورد امر سمعي ام
 عقولهم تامرهم بهذا اي قولهم لم يحرر كالسنة
 محنون وقيل اي عبادة الاوثان وقيل اي التريص
 اي لان امرهم بذلك امر ال بل **بهم** بظواهرهم
 وبواطنهم **قوله** ذو قوة على ما جاء لونه فهم لذلك
طاعون اي منقرون ويقولون ما لا دليل عليه
سما ولا مقتضى له عقلا والطغيان مجاوزة الحد
 في العصبية وكذلك كل شيء مكررة ظاهره قال تعالى
 لما طغى الماتين **اعلم** ان قولهم تعالى امر تامرهم
 متفضل بتدبيره انزل عليهم ذكر امرهم احلامهم
 بهذا وفي هذه الآية اشارة الى انه كل ما له يكون
 عليه وفق العقل لا يتبعه ان يقال **والما** ينبغي ان يقال
 ما يجب قوله عقلا والاحلام جميع حكمه ونحو العقل فاما
 من باب واحد من حيث المعنى ليس العقل بضبط
 الحركة فيكون كالبعض العقول لا تتحرك من مكانه وانما
 من الاضداد وهو ايضا سبب وقال المولد وتساويا
 لان الحكم في اصل اللغة هو ما يراه الناظر فيقول

ويلزم

ويلزم الفصل الذي هو سبب البلوغ وعندة بصير
 الانسان مكلفا فالله تعالى من لطيف حكمته قرء الشهوة
 بالفعل وعند ظهور الشهوة يكمل العقل ويكون من جنس
 فاشارة في اي العقل بالاشارة اي ما يقارنته وهو الحكم
 ليعلم ان يزيد كمال العقل **امر** يقولون ما هو الحق على
 من التناقض **تقول** اي تكلف قولهم من عند نفسه كمنها
 وليس بشعر ولا كهانة ولا جنون وهو على كثير من الامم
 بعضهم بالعلم وعرفه اخبر في الشر والخطب والنز
 والسبح يحذر عن مثله بل عن مثل سبي منه تنبيه
 العقول تكلف العقول ولا يتعلم الا في الكذب وهذا
 ايضا متصل بقوله تعالى امر يقولون شاعر تقديرا
 كما يحسن امر يقولون شاعر امر يقولون **تقول** والمعنى
 ليس الامر كما زعموا بل **ان** يقولون بالقرآن استكبارا
 لما لم يزلوا يحجوا وبطل جميع الاقسام فقال عز من قائل
فليأتوا الحكم اي تقدير ارادة **محدث** اي كلامه عرف
 بحجة آياته مع الارحام **مثله** اي القرين في البلاغة
 وصحة المعاني والاجبار بالمفنيات مما كانه او يكون
 على ما هي عليه لا تكلفهم ان ياتوا بحملة فان تكون
 قيل الصفة تنوع الموصوف في التوفيق والتيسير والموصوف
 هنا حديث وهو منكر **مثله** مقننا الى القران
 والمفنيان ان القران يعرف قلين هذا الجيب

مثل